Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الله مطهراً من دنس الجاهلية[١] كما أنه لم يرو عنه أنه سجد لصنم قط لأن ذلك قد يغضب الله[٢].

ولما كان في تجارة لخديجة في الشام وقع بينه وبين رجل اختلاف في شيء، فقال له الرجل احلف باللات والعزى، فقال له الرسول: ما حلفت بها قط، وإني لأمر فاعرض عنها[٣] وقد قال العلامة القسطلاني: ((ولما ترعرع ﷺ كان يخرج إلى الصبيان وهم يلعبون فيجتنبهم. ولما اكتمل شغف بالوحدة المشفوعة بالتحنث الفطري البعيد عن أية شائبة من شوائب الوثنية.))

وقد روى البخاري أنه ﷺ قال: ما هممت بشيء من أمر الجاهلية إلا مرتين، وروى أن إحدى المرتين كان في غنم يرعاها هو وغلام من قريش فقال لصاحبه: اكفني أمر الغنم حتى آتي مكة وكان فيها عرس فيها لهو وزمر، فلما دنا من الدار ليحضر ذلك القي عليه النوم فنام حتى ضربته الشمس عصمة من الله. وفي المرة الآخرة قال لصاحبه مثل ذلك فألقى عليه النوم كما القي في المرة الأولى[٤].

---

(١) سمط النجوم العوالي الجزء الاول صفحة ٢٧١

(٢) مختصر سيرة الرسول محمد بن عبد الوهاب ٤٤

(٣) طبقات ابن سعد ١٣٨

(٤) السهيلي الجزء الأول صفحة ١١٢